

281 خوف المشركين من النبي - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وربنا يبين النبي عليه الصلاة والسلام يقول له لا تحزن لا تخف من قريش لا تخف كان قلبه اثبت من الجبال الراسية تعرضوا لاصحابه

تعرضا كثيرا في مكة واهدوهم اذى شديد - [00:00:00](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عبد الله ابن عمرو يقول لنا يا عبد الله واحد يقول له يا عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه وعن

ابيه يا عبد الله اذكر لنا اشد موقف رأيته - [00:00:15](#)

على رسول الله فمن المشركين ده الاشد موقف انا كنت جالس في مكة عند الكعبة وقريش مجالسين في مجالسهم عند الكعبة قريش

ابو جهل وجماعته كل صناديد الكفار الملاعين جالسين في الكعبة. ابو جهل وجماعته عند الكعبة - [00:00:25](#)

ويتعاهدوا يقولوا كيف تركتوا محمدا؟ لبعض. كيف تركتوا محمد عيسى للحين ليش ما يقوموا تقتلوناه؟ طبعاً ليلة الهجرة جابوا شباب

من اقوى الشباب والله اخزاهم واخرج نبيه من بين ايديهم لم يمسه لم يمسه - [00:00:47](#)

ولما قلت لكم راح للغار ارسل الله حمامة باطل على الغار مع العنكبوت اللي اللي خيم عليه. ونجى الله نبيه مثل ما قال الا تحزن ان

الله معنا وقلت لكم امبارح قصة سراقه ابن مالك ابن جويشم وقصة فرسه لما سألت حتى لا يلحقها النبي عليه الصلاة والسلام باذى.

هذا مثال. لما قال عبدالله بن عمرو الجالسين - [00:01:04](#)

يخلفون بالله والعزة وكل الالهة حقتهم بانه اذا رأوا محمد باعينهم لابد من قتله يقول عبدالله بن عمرو ما انتهوا من كلامهم الا ورأيت

النبي مقبلا من جهة الصفا جاي يطوف بالكعبة - [00:01:23](#)

يقول قلبي صار يتأيقنت انه مقتول لا محالة. كلهم جالسين كلهم متعاهدين متعاقدين على قتله صلوات الله وسلامه. هو لحاله هو

الحال ما معه احد احيانا الجمعة وابو بكر فيتسلطون على ابو بكر. ما يسلطون على النبي. يضربون ابو بكر حتى يدوخ تماما تماما

تماما - [00:01:41](#)

تماما وينسى نفسه واول ما يفوق يقول لي احمولوني الى رسول الله لعله بخير يقول احمولوني الى لعله بخير. يعني كل الاذى اللي جاه

ما ما حس بي. بعد ما فات بس يبي يطمئن على سلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

ولما في ليلة من ليالي الهجرة ابو بكر يلتفت اليه قال يا ابا بكر مرة يمشي قدام ومرة يمشي وراه ومرة يمشي عاليمين ومرة يمشي

عند كرمالك يا بكر قال لك اتوهم انهم الاعداء - [00:02:23](#)

من يمينك اقف عن يمينك. ثم اتوهم انهم جايين من يسارك اقف عن يسارك. اتوهم انهم جايين من قدامك امشي قدامي. عشان

اتضربت في انا ما تيجي فيك يا نبي الله - [00:02:33](#)

انك ان هلكت هلكوا جميعا لو ما هلكوا جميعا ما صار بهم يعني تعرضوا لعقوبة الله العاجلة مثل ما تعرض الذين كذبوا الانبياء

وقتلوهم من قبل هذا هذا حل - [00:02:43](#)

فلما مر النبي عليه الصلاة والسلام وهم يتعهدون عبدالله بن عمرو بن العاص قلبه طائر طائر واصل الى حنجرته الى من الخوف

على النبي محمد يشوف هالمنظر ذا منظر قتيل يقتل في الكعبة - [00:03:00](#)

قاعد ينتظر اليوم جا النبي عليه الصلاة والسلام ومر على ما تكلموا بكلمة يرمونه بالشغف كده شهر العيد يعني نظرات قبيحة

مباني الغضب في وجهي واستمر. وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قال سالم بن عمرو الخزامي عمرو بن عمرو بن سالم الخزامي

- [00:03:16](#)

لما اه قتلوهم في مكة وكان بيني وبين الرسول معاهدة ان الرسول ينصره فجاءني النبي في المدينة وقال ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدة هم بيتون بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا وزعموا ان لا ادعوا احدا آآ الى ان يقول - [00:03:40](#)

تنهض رسول الله فيهم رسول الله قت ابدأ ابيض مثل البدر يسمو صعدا ان سيف خسفا شفت القمر اذا طل عليه بعض الغباء السحاب الخفيف. القمر القمر ليلة خمستاشر واربعتاشر اذا بعد رقيق السحاب - [00:03:59](#)

عليه يصير وجه النبي عليه الصلاة والسلام. اذا اذا سيم خس اذا سمح شيء يؤذيه يبان على وجهه. وخديه وجبهته يبان فيها صوت مثل بعض السحاب الرقيق اللي يمشي هيمر على القمر في اكمل صورة من جمال القمر - [00:04:19](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول ابيض مثل البدر يسمو صعدا. ان سيف خسفا ان سيم خسفا وجوه تربدا فلما مر عليهم وضربوه بالكلام لكن استمرت حتى رجع مرة ثانية صوفي في الشوط الثاني فتكلم - [00:04:35](#)

فلم يلتفت اليهم وايضا اكفهر وجهه واستمر وعبدالله سينتظر لكن الله سبحانه القى الذل في قلوبهم والقى الرعب في نفوسهم. فلما جه في المرة الثالثة تكلموا بكلام فوقف اليهم قال يا معشر قريش والله لقد جئتكم بالذبح - [00:04:54](#)

انا وجدت لاذبح واذبحهم في بدر. ولما جند ابو لهب ابو جهل وعتمة بن ربيعة وشيفة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة هالجماعة كلهم لما لما جندلوا لما جندلوا لما جندلوا - [00:05:17](#)

بعد اليوم الثالث وهم رمم اخذ السيف صلوات الله وسلامه عليه. ومعه ابو بكر وينجو روسهم رؤوس الكفار اللي الملاعين اللي المجدلين المرممين يقول نفلق هذا يقولها كده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

في سيرته وذكرها ابن كثير في البداية والنهاية. في غزوة بدر نفلقها ما ويسكت. لانه ما يقدر يكمل بيت الشعر. مثل ما قال الرب وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فيبدأ بكلمة من البيت ويستطعم - [00:05:51](#)

كأنه يقول له كمل البيت ان كنت تحفظه. ابو فجأة ابو بكر يكمل البيت. من رؤوس اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلم نفلق هاما اصل البيت كده. نفلقها هاما من رؤوس اعزة علينا وهم كانوا - [00:06:11](#)

حق واظلم هم اللي عجوا وظلموا. فلما قال لهم النبي لقد جئتكم بالذبح صارت قلوبهم وصاروا يتمنون اني اسكت يقول عهدناك حليما يا ابا القاسم. عهدناك رحيميا يا ابا القاسم. فيستمر رسول الله ويقضي طوافه دون ان يلمسه احد منهم - [00:06:36](#)

ولما مر من المرات جاءت ابو لهب بحجر كبير تدمغ به لما نزلت تبة ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب نارا ذات لبنة وامراته حمالة الحطب. جات تقول تهجيني وجابت حجر - [00:06:55](#)

واذا بها فهم واذا حمل كبير كبير تعرض لها كأنه يريد ان يلتفت. فولولة هربت وحصل هذا مرة لابي جهل وقد تعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم يهديه الله عز وجل ويصونه تبارك وتعالى - [00:07:12](#)